

## اتهامات مباشرة لجون كيري بالسعي لإرضاء إسرائيل على حسابهم

# سلام الشرق الأوسط: الفلسطينيون يفتحون النار على واشنطن .. ويؤكدون وجود أزمة معها



جون كيري متوسلاً صائب عريقات و تسيبي ليفني



ياسر عبدربه

### عبدربه: وزير الخارجية الأمريكي يسعى لإسكات الإسرائيليين عن الصقعة مع إيران ولتحقيق نجاح وهمي حول مفاوضات السلام

### «معاريف»: عباس يرفض خطة البيت الأبيض بشأن الترتيبات الأمنية في غور الأردن

### أبو رديئة: لا اتفاق مع الاحتلال دون الأسرى والقدس وجميع قضايا الحل النهائي

### رفض فلسطيني لتأجيل إطلاق الدفعة الثالثة من الأسرى

الاتفاق اطار العام المقبل فانه سيظل هناك عمل كثير يتعين القيام به. وقال اوباما ان الخطوط العريضة لاتفاق سلام محتمل واضحة وترك الباب مفتوحا امام التوصل لاتفاق يستبعد قطاع غزة الذي تحكمه الان حركة المقاومة الإسلامية «حماس» المعارضة لتحركات السلام التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال اوباما «اذا كان هناك نموذج في الضفة الغربية يمكن للشبان الفلسطينيين في غزة التطلع اليه ويرون ان بوسع الفلسطينيين العيش فيها بكرامة... فقد يصبح ذلك ما يريده الشبان في غزة أيضا».

وتساءل عبد ربه «من قال اننا تريد اتفاق اطار يحدد مبادئ للحل والتسوية مرة اخرى خارج اطار الشرعية الدولية وخارج اطار القوانين والقرارات الدولية.. هذا كله سيقود جهود وزير الخارجية الامريكى الى طريق مسدود والى فشل كامل».

واتهم عبد ربه وزير الخارجية الامريكى جون كيري بالتعامل «مع قضايا ومواضيع بطريقة فيها درجة عالية من الاستهانة بينما يريد ان يكسب الموقف الإسرائيلي». وقال ان الحديث عن حلول انتقالية «يناقض كلياً ما كان قد وعد به وزير

الخارجية الامريكى في بداية العملية السياسية وخاصة فيما يتعلق بالابتعاد عن اي حلول انتقالية او جزئية والتركيز على حل نهائي وشامل متوازن وقابل للتنفيذ لكل قضايا الوضع النهائي».

واضاف «فسي المقدمة القدس واللاجئين والاستيطان وضمان حدود الدولة الفلسطينية على اساس خط الرابع من حزيران عام 67 بعاصمتها القدس». وتابع «هذا هو جوهر الخلاف والتناقض الدائر الان الذي كان يراد إحقاؤه عن الراي العام بوسائل عديدة من بينها الحديث عن سرية المفاوضات والسرية هي التي تكفل تمرير افكار واقتراحات من هذا النوع».

ويرى عبد ربه ان «الراي العام هو الضمانة عندنا وفي كل مكان وعلى المستوى العالم العربي والدولي لحماية هذه الحقوق من اي تعامل سلبي معها على الطريقة التي جرت في الأيام السابقة».

ودعا عبد ربه الولايات المتحدة الى ارضاء اسرائيل على حساب مصالحها وليس مصالح الشعب الفلسطيني.

وانتقد عبدربه موافقة الفلسطينيين على الحفاظ على سرية ما يدور في المفاوضات مع اسرائيل بطلب من الراعي الامريكى.

الاراضي المحتلة - «وكالات»: قال مسؤول فلسطيني رفيع امس ان هناك أزمة حقيقية مع الجانب الامريكى فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية مع الجانب الاسرائيلي للتوصل الى اتفاق سلام.

وقال ياسر عبد ربه المساعد البارز للرئيس محمود عباس لإذاعة صوت فلسطين «هذه الأزمة منشأها ان وزير الخارجية الامريكى يبدو انه يريد ارضاء اسرائيل من خلال تلبية مطالبها التوسعية في الاغوار بحجة الأمن وكذلك المطامع التوسعية التي تتجلى عبر النشاطات الاستيطانية في القدس وفي ارجاء الضفة الغربية».

واضاف «كل ذلك يريده ثمنا لإسكات الإسرائيليين عن الصقعة مع ايران ولتحقيق نجاح وهمي بشأن المسار الفلسطيني الإسرائيلي على حسابنا بالكامل». ورفض عبد ربه ان يكون الهدف من التواجد الإسرائيلي في الاغوار لحفظ الأمن وقال هذه «افكار واهية طبعاً يحضنها حقيقة ان العديد من المصادر بما فيها الإسرائيلية ان الأمن مجرد ذريعة لاقتطاع أجزاء واسعة من الضفة الغربية». و اضاف «الحديث يدور عما يسمى اتفاق اطار وهذا يعني في حقيقة الامر اتفاقاً غامضاً للغاية واتفاقاً عاماً للغاية يتناول الحقوق الفلسطينية بشكل عمومي ومفتوح وغير محدد بتعاوين ذات طابع انشائي اكثر منها سياسي». و اوضح عبد ربه ان اي اتفاق مرحلي سيؤدي «الى التفاوض لاحقا بشأن هذه الحقوق وليس من اجل تلبيةها بينما المطالب الإسرائيلية يتم التعامل معها في هذه الحالة بشكل محدد من اجل الالتزام بها وتطبيقها بشكل فوري».

واستأنف المسؤولون الإسرائيليون والفلسطينيون محادثات السلام بوساطة امريكى في 29 يوليو بعد توقف استمر نحو ثلاث سنوات.

وقال الرئيس الامريكى باراك اوباما في منتدى بمعد بيروجن في واشنطن يوم السبت «اعتقد ان من الممكن خلال الأشهر المقبلة التوصل لاطار عمل لا يعالج كل التفاصيل ولكن يجعلنا نصل لنقطة يدرك فيها الجميع ان التحرك للامام افضل من الرجوع للخلف».

واوضح اوباما في تصريحاته انه اذا تم التوصل

## البحرين تدعو لتبني إستراتيجية أكثر شمولاً لفهم حقوق الإنسان



خليفة آل خليفة

المنامة - «وكالات»: دعت مملكة البحرين المجتمع الدولي الى تبني إستراتيجية أكثر اتساعاً وشمولاً لفهم حقوق الإنسان تركز على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتقديمها على سلم الأولويات بوصفها العنصر الأساسي لضمان تحقيق متطلبات الرفاهية والحياة الكريمة التي تتطلع اليها شعوب العالم. وتلقت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» عن سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء مملكة البحرين كلمته بمناسبة «اليوم العالمي لحقوق الإنسان» الذي يصادف العاشر من ديسمبر من كل عام. ان اعلاء قيم حقوق الإنسان وتاصيلها في المجتمعات يحتاج الى تعاون دولي أكثر تنظيمياً يسفر عن نسق اقتصادي عالمي قادر على ان يحقق للشعوب ما تسعى اليه من نهضة وطمأنينة واستقرار في حاضرها ومستقبلها.

واكد ان الرؤية العالمية المشتركة لحقوق الإنسان التي أرساها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وما تلاه من اتفاقيات ومعاهدات تشكل إنجازاً عظيماً في تاريخ البشرية وعلى الجميع العمل على تنفيذ هذه الرؤية بما يتوافق مع قواعد القانون الدولي وبما لا يخل بمبدأ السيادة الوطنية. وأشار سموه الى ان العديد من دول العالم تمر بحملة من التحديات غير السوية سياسياً واقتصادياً وأمنياً الأمر الذي يزيد من ضرورة التعاون والتنسيق المشترك للوصول الى حلول تعزز من كرامة الإنسان وتحقق لهذه الدول الأمن والاستقرار. وأكد ان الحريات في مملكة البحرين تشهد تزايداً مستمراً ضمن منهج شامل يقوم على المساواة واحترام الكرامة الإنسانية. وشدد سموه على انه لا ينبغي الادعاء بأن مواجهة أعمال التخريب والإرهاب تشكل مساساً بحقوق الإنسان فهذه أعمال يسقط فيها الضحايا من الأبرياء ورجال الأمن الذين يؤدون واجبه في توفير الأمن والأمان لأفراد المجتمع.

بذكر ان اليوم العالمي لحقوق الإنسان يحمل هذا العام شعار «20 عاماً. العمل من أجل حقوقه» احتفالاً بمرور 20 عاماً على إنشاء المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

## العراق: «ملغومة» تقتل وتسبب العشرات في ديالى

بغداد - «وكالات»: قالت الشرطة إن سيارة ملغومة انفجرت قرب مفي في شمال شرق العراق أمس ما أسفر عن مقتل 11 شخصاً وإصابة 23. وشهد العراق أشد أعمال عنف منذ خمسة أعوام على الأقل. ووقع الانفجار في بهرز على بعد 60 كيلومتراً شمال شرقي بغداد وبالقرب من مفي يتردد عليه أعضاء في مجالس الصحوة السنية المدعومة من الحكومة العراقية.

واسقطت قوّة الانفجار أحمد سعيد من على مقعد في متجر قريب وأصيب في ساقه. وقال سعيد لرويترز عبر الهاتف «فتحت عيني بعد دقائق وكان الغبار بدلاً المكان. كانت العديد من السيارات تحترق والشظايا في كل مكان... شاهدت والشرطة تقتلني الكثير من الفتى والمصابين في المكان».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع في محافظة ديالى ولكن مسلحين ستة على صلة بتنظيم القاعدة كثيراً ما يشنون هجمات على أعضاء مجالس الصحوة هذا العام. وساعدت مجالس الصحوة في التغلب على تنظيم القاعدة أثناء نزوة الصراع الطائفي في العراق عامي 2006 و 2007.

وشدد مسلحون على صلة بتنظيم القاعدة قبضتهم من جديد على مناطق في أنحاء العراق منذ تصاعد حدة الأزمة في سوريا وانسحاب القوات الأمريكية من العراق في نهاية عام 2011.

وتلقى الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة باللوم على تنظيم القاعدة في تزايد العنف هذا العام والذي تقول الأمم المتحدة إنه أسفر عن مقتل أكثر من ثمانية آلاف شخص.

## اليمن: إجلاء جزئي في مرفأ بلحاف بعد انفجار مجهول

صنعاء - «وكالات»: قال موظف بالشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال ومحدث باسم توتال الفرنسية إن الشركة اليمنية قامت بإجلاء بعض الموظفين الأجانب بعد انفجار في مرفأ بلحاف.

ويشحن مرفأ بلحاف -أكبر مشروع صناعي في اليمن- الغاز الطبيعي المسال لأسيا بصفة أساسية وليعض الدول الأوروبية. وكانت الهجمات على خط الأنابيب الذي يغذي المنشأة عرقلت الصادرات في وقت سابق من العام.

وقال موظف يعني في الشركة لرويترز في ساعة متأخرة من مساء يوم الأحد «جرى نقل بعض الموظفين إلى دبي والبعض الآخر لجيبوتي ولكن المنشأة لا زالت تعمل. قرار الإجلاء احترازي». وأكد محدث باسم توتال ان الإجلاء الجزئي قد يمتد حتى الجمعة أو السبت على الأرجح وأضاف انه نتيجة حادث يوم الجمعة. وقالت الشركة اليمنية إن الأنشطة لم تتوقف بعد الانفجار الذي وقع يوم الجمعة.

وجاء انفجار بلحاف بعد يوم من مقتل 56 شخصاً في هجوم على مجمع وزارة الدفاع اليمنية في العاصمة صنعاء.

وقالت الشركة على موقعها على الإنترنت ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا ولم يلحق سوى اضرار ببعض المعدات غير الضرورية ولم تبين الشركة سبب الانفجار ولكنها اضافت انه يجري التحقيق في الحادث.

وانفتح مرفأ بلحاف في عام 2009 وبخضع لحراسة مشددة من القوات اليمنية ويورد الغاز الطبيعي المسال بموجب عقود طويلة الأجل لشركة جي.دي.اف سوين وتوتال وشركة الغاز الكورية.

وتملك توتال الفرنسية حصة 39.6 بالمئة في الشركة اليمنية وتبلغ حصة هنت أويل 17.2 في المئة.

## حسبو: نمد أدينا مع جميع القوى السياسية لوضع الدستور السودان: نائباً الرئيس يؤيدان القسم .. والبرلمان يؤجل جلساته



عمر البشير

انتهاء الامين العام السابق من ترتيبات الموازنة الطاهر رئيس البرلمان لدي ترؤسه جلسة امس ان اهداف التغيير هو ان يترجل هذا الجيل بكامله مؤكدا ارتياحهم لهذه الخطوة وانها سنة الحياة والافضل للمرء ان يترجل وهو في قمة عطائه.

من جانبه اوضح الامين العام السابق للبرلمان الاستاذ عبد احمد ابراهيم انه اتى للبرلمان لسد ثغرة وانه في حياته لم

الخرطوم - «وكالات»: أكد نائب الرئيس السوداني الدكتور حسبو محمد عبد الرحمن استمرار الحوار مع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني لوضع الدستور القادم ولبناء ثوابت وطنية يجتمع عليها كل أبناء السودان.

واوضح في تصريحات صحفية عقب ادائه القسم امام رئيس الجمهورية بالقصر الجمهوري امس ان الدولة ماضية في الحوار مع حاملي السلاح للانضمام الى العملية السلمية والانخراط في بناء الوطن ووجه رسالة لهم مفادها ان السودان يسع للجميع.

وقال نائب رئيس الجمهورية ان الفترة القادمة ستشهد حراكا واسعا في المحور الاقتصادي لاسيما في مجال الاصلاحات الاقتصادية التي انتهجتها الدولة وفق البرنامج الثلاثي لاستدامة النمو الاقتصادي.

واعرب عن تقديره لثقة رئيس الجمهورية والمكتب القيادي للمؤتمر الوطني واصف « ان شاء الله ستكون عند حسن ظن الشعب السوداني » مؤكدا انه سيعمل بكل صدق وشفافية واطمئنان لتطبيق توجيهات وطموحات الشعب الذي صير وصاير خيرا في مواجهة التحديات التي واجهت الوطن خلال الفترة الماضية.

- وكان الدكتور حسبو و الفريق اول بحري حسن صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية قد ادبا القسم امام المشير عمر البشير رئيس الجمهورية بالقصر الجمهوري امس بحضور

حسبو: نمد أدينا مع جميع القوى السياسية لوضع الدستور السودان: نائباً الرئيس يؤيدان القسم .. والبرلمان يؤجل جلساته

حسبو: نمد أدينا مع جميع القوى السياسية لوضع الدستور السودان: نائباً الرئيس يؤيدان القسم .. والبرلمان يؤجل جلساته

حسبو: نمد أدينا مع جميع القوى السياسية لوضع الدستور السودان: نائباً الرئيس يؤيدان القسم .. والبرلمان يؤجل جلساته

## تونس: «الداخلية» تعلن تفكيك خلية إرهابية

تونس - «وكالات»: قال متحدث باسم وزارة الداخلية امس ان قوات الامن فككت «خلية إرهابية» كانت تعتزم تنفيذ هجمات بينما كلفت قوات الامن اجراءاتها الامنية مع اقتراب اعياد نهاية العام. وفي نهاية اكتوبر الماضي فجر انتحاري نفسه في منتجع سوسة السياحي التونسي في اول هجوم من نوعه منذ عام 2002 في البلد الذي يجازب إسلاميين متشددين يستغلون حالة الفوضى في ليبيا المجاورة بينما حاول شاب آخر تفجير قبر الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة في مدينة المنستير القريبة لسوسة. وقال محمد علي العروي «قوات الامن تمكنت من القبض على خلية من ستة افراد كانت تنوي القيام بعملية مماثلة لعملية سوسة». و اضاف ان المجموعة عرضت على القضاء يوم الخميس الماضي. وتابع انه تم القبض على شخص آخر كيرائب شخصية سياسية في العاصمة تونس.

والاسبوع الماضي قال وزير الداخلية لطفي بن جدو ان هناك تهديدات جديدة «بعمليات إرهابية» مع احتفالات نهاية العام وقال ان الامن جاهز لاحباط اي محاولة. وبضغط إسلاميون منذ انتفاضة عام 2011 من أجل تطبيق الشريعة في تونس التي تربطها صلات قوية باوروبا وكان السلفيون المتشددون يتعرضون للقبض والسجن أيام بن علي واصبحوا يتمتعون بحرية اكبر في التعبير عن آرائهم منذ 2011

## مصر: القضاء يبرئ قذاف الدم

القاهرة - «وكالات»: قررت امس محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في التجمع الخامس ببراءة أحمد قذاف الدم، منسق العلاقات الليبية المصرية السابق، وذلك في القضية المتهم فيها بالشروع في قتل وإصابة ضباط الشرطة، ومقاومة السلطات، وحيازة أسلحة دون ترخيص.

صدر قرار المحكمة برئاسة المستشار مصطفى حسن عبد الله وعضوية المستشارين، أنور رضوان وأحمد الدهشان.

وكانت النيابة العامة قد أمرت بإحالة أحمد قذاف الدم إلى محكمة الجنايات، محبوسا بصفة احتياطية على ذمة القضية، التي تعود وأقبحها إلى شهر مارس الماضي، حينما قام رجال الشرطة الجنائية الدولية «انتربول» وقوات الأمن المركزي والأمن، بتنفيذ القرار الصادر بإلقاء القبض على أحمد قذاف الدم بداخل منزله، في ضوء الشبهة الحمراء الصادرة من الإنتربول بناء على طلب السلطات الليبية لإسترداد أحمد قذاف الدم المتهم بارتكاب جرائم فساد مالي في ليبيا.

وأستند النيابة إلى قذاف الدم اتهامات مقاومة السلطات والشروع في قتل اثنين من ضباط الشرطة هم مصطفى محمود عبد المطلب، وجمال حسين محمد، حيث أطلق أعيرة نارية في مواجهتها مما أدى إلى إصابة أحدهما بطلق ناري.

كما اتهمته النيابة باستعمال القوة مع موظفين عموميين هم 3 من ضباط الشرطة، هم الملازم مصطفى محمود، والنقيب زياد جمال، والملازم معتز أحمد، بان أطلق عليهم عدة أعيرة نارية قتل القبض عليه.